مقدمـــة

إن أوجه التشابه بين أخلاقيات الإعلام والأفرع الأخرى من الأخلاقيات التطبيقية الخصوصيةوالصدق وهي قضايا يتم تغطيتها بشكل مكثف في الكتابات حول أخلاقيات الطب، وكذلك مبدأ تفادي الضرر. ولقد تم تغطية المفاضلة بين الأهداف الاقتصادية والقيم الاجتماعية على نطاق واسع في أخلاقيات الأعمال . وكذلك في أخلاقيات الطب وأخلاقيات البيئة إذن ما أوجه الاختلاف بين أخلاقيات الإعلام والأفرع الأخرى من الأخلاقيات التطبيقية نجد أن الفروع الأخرى تهتم بحرية التعبيروالقيم الجمالية (التذوق الحسي) بشكل رئيسي. ولكن، هناك بعض القضايا الأخرى التي تميز أخلاقيات الإعلام كفرع من الأخلاقيات التطبيقية في حد ذاته ومن القضايا النظرية الخاصة بأخلاقيات الإعلام هي هوية الراصد والمرصود حيث إن الصحافة هي أحد الأوصياء الأساسيين في المجتمعات الديمقراطية على العديد من الحريات والحقوق والواجبات التي يتم مناقشتها في الأفرع الأخرى من الأخلاقيات التطبيقية. ففي أخلاقيات الإعلام تأتي الالتزامات الأخلاقية للأوصياء

أنفسهم في المقدمة ويتم التركيز عليها بشدة. من الوصي على الأوصياء؟ ويتم طرح هذا التساؤل في أخلاقيات القانون أيضًا من الخصائص الدورية أو ذات المرجعية الذاتية في أخلاقيات الإعلام هي التشكيك في قيمها نفسها. يمكن أن تصبح قضايا التعريف مطابقة لموضوع أخلاقيات الإعلام. ويمكن رؤية هذا بوضوح عند التعامل مع عناصر فنية. ومن خصائص أخلاقيات الإعلام الأخرى هي الطبيعة المتباينة لأهدافها حيث تنشأ المشكلات الأخلاقية عندما تتعارض الأهداف. وقد تختلف أهداف استخدام الإعلام بصورة شديدة. عند التعبير عن استخدام الإعلام بأسلوب تبعي، فإنه قد يكون عرضة لضغوط لزيادة: الأرباح الاقتصادية والقيمة الترفيهية ومحتوى المعلومات المقدمة وإعلاء الحريات الديمقراطية وتطوير الفن والثقافة والشهرة والغرور.